

ابو السمود الحارثي ان تجملين غنيك في هذا اليوم فلما سمع السلطان  
طومان باي هذا القسم فزق قلبه وذلك وذلك من قال ابي انه وقال  
له عرفت نفسك وسجاعتك يا حارس ارس فوسيتك في الميدان  
وقلت في رحابي وابطالي كيف انت هذا الوقت فقال له لخيرة خيرة  
الحرب للرب فقال له السلطان طومان باي سمعوا انك تكلمت بهذا  
المد والذبيحيت به الينا وانك لا تتحجب في وجه احد من ال  
جركس سبيغا فقلت قنبردي القزالي له الايمان المملوطة هذا ذلك  
الشرط فعند ذلك رفع السلطان طومان باي القنطارية  
عن صدره وقال له ثم يا حبيبت فنام القنبردي القزالي وهو يتنفس  
التراب عن راسه وجا الى رجل السلطان طومان باي وقبضها في الركاب  
وهو يبكي ويدعي له كالتادم على ما فعل وسار الى فرنسه وركبه وقال  
لجاعته ارجعوا عن القتال فقد حلفت له ان لا افانك وان اوف  
له بالايمان ولكن احاي اذ ارجعت اليه بقتلين فانما باج من هناك  
الي محل اخرا فقيم الحرب فيه ولغير الملبوس الذي راى له بسه ولكن  
وقن هو قدر علي وعني عني الا انا والله ان قدرت عليه لم اعي  
عنه الي ان وصلت السكس لعمق فاك السلطان طومان باي  
فلم ار الا دولته قد زالت لانه فو قتلني لا كفي بتري ثم انه قصد  
اي نحو الصنوق التي للسلطان سليم الا وغبار قدرنا رجب سدد  
القطار فانكسرت من تحت ذلك الغبار بوش باسا من كان معه  
من العسكر لان السلطان سليم فاعدي الي بلخية التي قال الامير  
شاد نيك وساطان طومان باي كان جعل بوش باسا في مصر  
وباق

وباق العسكر وكان السبب في قدومهم ارسال كاتبه الي بوش  
باشا في البيدة الماصية ما سوه بان يدي الي براسا بجمع معه  
من العسكر فلما وصلت هذه العساكر في تلك الساعة الي السلطان  
سليم استظهره واما السلطان طومان باي فانه لما عرف عن  
قنبردي القزالي ورجع الي صغفه فلم يورثه الاجماعه فلا يبر  
من ماله وبقية الامرا استفتوا في الحرب والظعن والفرار  
وكمن الكثرة غلبت الجماعة فلهذه من فية فليله فمائل  
هذه هذه لجموع التي لم يعلم لها اول من اخرها فنهضت عنهم  
وتدخروا في امورهم فقال لهم الامير شاد نيك والامير فانه المعادي  
التيوا فان القتال ليس بكثرة المدد والمدد وانما هو بزيادة المدد  
ولجلد واقرار وان ستم قوله فمالي كم من فية فليله غلبت فية  
كثرة باذل الله والله مع الصابرين وهانذا امامكم وفريد عصفور  
مولانا السلطان طومان باي نصر الله فمالي يرد عنكم قد وركم  
لحرب ما دستا في قيد الحياه فلا تخافوا من احد فلا تفرنكم كتر فقم  
فاني وعزة الله تعالي لولا هذه النار التي حورم لنا انتم بنفسي  
ولا بركت من احد فاني لم رايت فيهم فارسا العجيني كره ولا فوره  
وليس لهم باسا الا جهده النار والمدافع والبنادق وذلك لانه فيده  
منهم شي لان كل انسان جعل الله تعالي له عمل به وبه يزيد  
ولا يتبانه بيقصر وقال العار فون الشجاعه صبر ساعة قال  
الناقل لهذا التاريخ العجيب هو في هذا الكلام واذا هم في بار قد  
تأواهم وصياح ثم ادا بسياح اخر من جهة الميسرة وقبار وعجبا